**إثارة الحروب في الشرق الأوسط : فلتسقط كل القوى الإمبريالية الكبرى و الدكتاتوريات الرأسمالية.**

البيان المشترك للتوجه الثوري الشيوعي العالمي RCIT , مدرسة القبلان للدراسات السوداء ( كينيا ), منظمة Pacesetters ( نيجيريا ), Pan-Afrikan conciosness Renaissance ( نيجيريا ), المجموعة الماركسية ''Class Politics'' ( روسيا ) , Sinif Savasi ( تركيا ), 13 أيار 2018 .

**أولاً :** نحيطكم علماً ب :

1. القمع الوحشي للفلسطينين من قبل دولة الفصل العنصري الإسرائيلية التي شنت مؤخراً خلال العشر سنوات السابقة ثلاث حروب على قطاع غزة .
2. إثارة الحروب الامتناهية ضد إيران من قبل اسرائيل .
3. التهديد الإمبريالي الأمريكي ضد إيران و الذي يمكن أن يتم تصعيده مجدداً خاصة بعد سحب ترامب الولايات المتحدة مما يسمى بالاتفاق النووي .
4. الحرب البربرية التي يخوضها نظام الأسد الرأسمالي ضد الشعب السوري بدعم حاسم من روسيا الإمبريالية و النظام في طهران .
5. العدوان السعودي الإماراتي الرجعي على اليمن بدعم من الإمبريالية الغربية .

**ثانياً :** بناءً على بعض التقديرات أخذنا موقف واضح في هذه النزاعات مؤكدين الخط العام للإعلان المشترك يوم أيار 2018

1. فلتسقط الإعتدائات و التدخلات الإمبريالية التي تنفذها أمريكا و روسيا وفرنسا وبريطانيا و اسرائيل و لتخرج جميع القوى العظمى من منطقة الشرق الأوسط كما و ندين جميع الاعتدائات من قبل الدول الإقليمية مثل إيران و تركيا و السعودية و الإمارات .
2. في أي نزاع بين القوى الإمبريالية , بين أمريكا و روسيا مثلا , نرفض أن ندعم أي طرف و ننادي بالهزيمة للجميع إنطلاقاً من الصيغة الماركسية التقليدية " العدو في المنزل " .
3. لا للصهيونية ! الهزيمة لإسرائيل ! النصر للشعب الفلسطيني .
4. في كل المواجهات بين إيران و اسرائيل ننادي بالهزيمة لإسرائيل و الدفاع عن إيران على الرغم من رفضنا القاطع للنظام الإيراني .
5. نعارض كل العقوبات الإمبريالية ضد إيران و في نفس الوقت ندعم نضال العمال الإيراننين و المضطهدين ضد النظام الإيراني و التي تمثلت في إنتفاضة شاملة قبل 4 أشهر .
6. ندعم نضال العمال السوريين و المضطهدين في تحررهم من نظام الأسد و أسياده من الروس و الإيرانيين و كذلك ندافع عن حق الأكراد في تقرير مصيرهم , و في نفس الوقت نرفض أي دعم سياسي للقوى البرجوازية التافه العلمانية منها و الإسلامية التي هي في قيادة المقاومة.
7. ندعو لهزيمة العدوان السعودي و النصر للمقاومة اليمنية الشعبية و نعارض أي دعم سياسي لجماعة الحوثي .

**ثالثاً :** ندين كل القوى التي تقف في صف القوى الإمبريالية , حتى لو كانت تصنف نفسها عن طريق الخطأ على أنها إشتراكية أو تقدمية . ليست القوى الغربية العظمى و لا روسيا و الصين أقل شراً فكلهم أعداء للطبقة العاملة العالمية و الشعوب المقهورة . كما أننا ندين أيضاَ جميع القوى القوى الإشتراكية الزائفة التي ترفض دعم النضال الشعبي ضد قوى الإحتلال الرجعية و الدكتاتوريات كما في اليمن و فلسطين و سوريا.

**رابعاً :** نطالب الطبقة العاملة و المنظمات الشعبية حول العالم بعدم إلتزام الصمت , بل بالإنضمام إلينا في نضالنا ضد الدكتاتوريات الإمبريالية و الرأسمالية و من أجل الحرية للطبقة العاملة و المضطهدين.

**المنظمات الموقعة :**

التوجه الشيوعي الثوري العالمي ( زامبيا , كينيا , باكستان , سيريلانكا , اليمن , تونس , إسرائيل , فلسطين المحتلة , البرازيل , المكسيك , اوتيرو/نيوزيلاندا , بريطانيا , ألمانيا , النمسا. ) [www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

مدرسة الكبلان للدراسات السوداء ( كينيا ) [www.facebook.com/alkebulanschool/](http://www.facebook.com/alkebulanschool/)

حركة pacesetters ( نيجيريا ) Facebook : pacesetters movement oau

pan-Afrikan consciousness Renaissance ( نيجيريا ) [www.facebook.com/pacorenaissance/?ref=bookmarks](http://www.facebook.com/pacorenaissance/?ref=bookmarks)

المجموعة الماركسية " class politics " ( روسيا ) [www.mgkp.io/](http://www.mgkp.io/)

Sinif Savasi ( تركيا ) [www.sinif-savasi.blogspot.com](http://www.sinif-savasi.blogspot.com)